

الفرق بين ان المتخوف وان الخيوة بالوضع وهي المصدرية
لفظا وهو ظاهر ومعنى من حيث ان كل واحد منهما يعمل
ما بعدتها تاويل المصدر والمصدر يدخل المصدرية
على الجملة الاسمية ولا على الفعل غير المتصرف المتصرف الى
الفرق لعدم اليقين لما دخلت كل واحد منهما على الفعل
المتصرف واحتاجوا الى الفرق بينهما احد الحروف المذكورة
وذلك ان المصدرية لا يفتصل بينهما وبين الفعل كما قيل
ويرد ان المصدرية تدخل على التانيز ويتجاوز الى الفعل
ولعل الاولى ان يقال لم يوت هذه الحروف للفرق بل يكون
كالعوض من التون الذاتية بالتحقيق وتبقى على الوفاء
ان يركب فيما يدخل على الفعل مسبوقا لقوله تعالى ان لو
نشاء اصناهم وتلك ترك الفاصل لقوله علموا ان يقولوا
في ادوا قبل ان يسألوا با عظم سوك ويلزم الفعل السابقة
من افعال التحقيق نحو اولادهم ان لا يرجع اليهم في لا
علم ان سيكون او غلب الطرب المنزل منزلة التحقيق نحو
وحسبوا ان لا يكون فتنة وذلك لاسنا سبة بين الافعال المذكورة
وان التي هي للتحقيق والتحقق من العمل نحو ما يوسى الي
انما الحكم الرواجد ونحو كما قام زيد ونحو قوله اعد
نظرا بعد قيس اليها اصابته لك النار الجار مبتدأ
وتحتمل نعم زيد للتميز قام عمر ومقتضى هذا الكلام ان
الكافة تلحق ببيت مذهبهم المجهود وانما هو مذهبها

الربيع

الربيع وظاهر لفروفي واما غيرها فيقولوا اقتران بالتحقير
بها لا ينزلها عن الاختصاص بالاسما لا يقال اليها قام زيد كذا
في معنى اليقين قال فية ويتجزئ حينئذ اعمالها بقاها الاختصاص
واهلها حمله على احوانها وروى ابو جهمين قول الشاعر
قالت الاليتما بهذا الحام لنا، ابي حاتم وتصده فقد وكذا
الزيادة على انما يقيم وهذا انما يتم غير ليت كما عرفت الحروف
العامة الالوار وانها، ومع تنوع وحالها فتنختلف فيض الوار
للجمع مطلقا وليس به لا بقيد للجمع حتى يكون المعنى انما هو
للجمع المتبدي اطلاقا فيلزم ان يكون استعمالها في جميع موارد
استعمالها باضروية ان لا تنفك في صورة من الصور
الخارجية عن المتقدرون الاطلاق وانما المراد ان الالوار
وضعها للجمع غير لاجل انها بقيد معينة ولا غير وان
كانت الخارج لا تنفك عن ذلك في شرح آيات الايضاح لان
يسعون اما الفتح ابن جني قال لبعض الطلبة متمنا ابا المجمع
بين قولنا اختقم زيد وعمر وبين قولنا لنا عرابن بهن
الفتح ويعسل مسنة فيد كما عسل الطريق الثعلب، ولم يجرها
ما قال ابن جني فقال له المجمع بينهما وضع الشيء غير وضوء
واستعماله على غير اصله وذلك لان اد طريقا لكونه ظرفا متمنا لا
يستعمل الا في ظرفا هرة فنصبه على اسناطها استعماله على غير
اصله وامثال الاخر واختم زيد وعمر وفيه ايضا استعمال الالوار
على غير اصلها وذلك لانها لا تستعمل الا في محل المقتل المعينة